

لسان العرب

(جذب) الجَذْبُ مَدَّ كَ الشَّيْءَ والجَذْبُ لغة تميم المحكم الجَذْبُ المَدُّ جَذَبَ الشَّيْءَ يَجْذِبُهُ جَذْبًا وَجَذَبَذَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَاجْتَذَذَبَهُ مَدَّهَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرَضِ سَبَوِيهِ جَذَبَهُ حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَذَذَبَهُ اسْتَلَابَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ مُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُ يَعْنِي مُطَرِّفَ بْنِ الشَّخَّيرِ وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلَاقِيًا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْتَذَذِبْهُ إِلَّا لِيَهْ جَذَبَهُ الشَّيْطَانُ وَجَادَبَهُ كَجَذَبِهِ وَقَوْلُهُ .

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى ... وَالْعَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَادِبُنَ الْبُرَى . قَالَ يَكُونُ يُجَادِبُنَ هَهُنَا فِي مَعْنَى يَجْذِبُنَ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمُبَارَاةِ وَالْمُنَازَعَةِ فَكَأَنَّهُ يُجَادِبُنْهُنَّ الْبُرَى وَجَادَبَتْهُ الشَّيْءَ نَارَعَتْهُ إِيَّاهُ وَالتَّجَادُبُ التَّنَارُعُ وَقَدْ انْجَذَبَ وَتَجَادَبَ وَجَذَبَ فَلَانِ حَبْلٍ وَصَالِيهِ وَجَذَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفَسًا أَوْ نَفَسَيْنِ جَذَبَ مِنْهُ نَفَسًا أَوْ نَفَسَيْنِ ابْنُ شَمِيلَ بَيَّنَّا وَبَيْنَ بَنِي فَلَانٍ نَيْدَةً وَجَذَبَةً أَيْ هُمُ مَنْ مَدَّ قَرِيبًا وَيُقَالُ بَيَّنِّي وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ جَذَبَةً أَيْ قِطْعَةً يَعْنِي بُعْدًا وَيُقَالُ جَذَبَةً مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً وَجَذَبَ الشَّهْرُ يَجْذِبُ جَذْبًا إِذَا مَضَى عَامَّتُهُ وَجَذَابُ الْمَنْدِيَّةِ مَبْنِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَجْذِبُ الذُّفُوسَ وَجَادَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ خَطَبَتْهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّهُ بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا التَّهْذِيبُ إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَذَبَتْهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَادَبَتْهُ فَجَذَبَتْهُ أَيْ غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا وَالانْجَذَابُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ وَسَيَّرُ جَذْبٌ سَرِيعٌ قَالَ قَطَاعَةُ أَخْشَاهُ بِسَّيْرِ جَذْبٍ أَخْشَاهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ خَاشِيًا لَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ أَخْشَاهُ أَخَوْفَهُ يَعْنِي أَشَدَّهُ إِخَافَةً فَعَلَى هَذَا لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَالْجَذْبُ انْقِطَاعُ الرِّيقِ وَنَاقَةُ جَذَبَةٍ وَجَادَبُ وَجَذُوبُ جَذَبَتِ لِبَنَتِهَا مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ وَالْجَمْعُ جَوَادِبُ وَجَذَابُ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ [ص 259] قَالَ الْهَذَلِيُّ .

بَطْعَنِي كَرَمُوحُ الشَّوَلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا ... جَوَادِبُهَا تَأْبِي عَلَى الْمُتَغَيِّرِ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبَنَتِهَا قَدْ جَذَبَتِ تَجْذِبُ جَذَابًا (1) .
(1) قَوْلُهُ « جَذَابًا » هُوَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ الْمُحْكَمِ بِأَلْفٍ بَعْدَ الذَّالِ كَمَا تَرَى) فَهِيَ جَادِبُ

اللياني ناقة جاذِبٌ إِذا جَرَّتْ فزادتْ على وقت مَضَرِّها النضر تَجَذَّبَ اللبنُ إِذا شَرِبَهُ قال العُدَيْلُ .

دَعَتْ بِالْجِمَالِ الْبُزْلَ لِلطَّاعِنِ بِعَدَمِ ... تَجَذَّبَ راعي الإِبِلِ ما قد تَحَلَّبا .

وَجَذَّبَ الشاةَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أَثْمَهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا قَطَعَهُمَا عَنِ الرَّضَاعِ .
وكذلك الْمُهْرَ فَطَمَهُ قال أَبُو النجم يَصِفُ فَرَسًا .

ثم جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ ... نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ .

أَي نَفَرَعُهُ بِاللِّجَامِ وَنَقْدَعُهُ وَنَعْتَلُهُ أَي نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنِيْفًا وقال
اللياني جَذَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْذِبُهُ فَطَمَتَهُ وَلَمْ يَخْصَّ مِنْ أَي نَوْعٍ هُوَ
التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوْ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ قَدْ جُذِبَ وَالْجَذْبُ الشَّحْمَةُ الَّتِي
تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتُؤْكَلُ كَأَنَّهَا جُذِبَتِ عَنِ النَّخْلَةِ
وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا جَذْبًا قَطَعَ جَذْبَهَا لِأَكْلِهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالْجَذْبُ وَالْجُذَابُ جَمِيعًا جُمَّارُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِيهِ خُشُونَةٌ وَاحِدَتُهَا جَذَبَةٌ وَعَمُّ
بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَذْبُ الْجُمَّارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذْبَ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْجُمَّارُ وَالْجُذَابُ طَعَامٌ يُصْنَعُ
بِسُكَّرٍ وَأَرْزٍ وَلَحْمٍ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ مَا أَغْنَى عَنِّي جَذْبِي أَنَا وَهُوَ زِمَامُ
النَّعْلِ وَلَا ضِمْنًا وَهُوَ الشَّسْعُ